

٤ف ٢١٢٣ صحيح البخاري، للبخاري، محمد بن اسماعيل ــ ٢٥٦هـ

ص ر ب بخط محمد العباس بن احمد بن سودة سنة ١٢٢٦هـ

ج٢ (٢١٦ق) ١٨س ٢٢,٥×١٧,٥سم

نسخة جيدة، طرتها محلى بالذهب ابوابهما

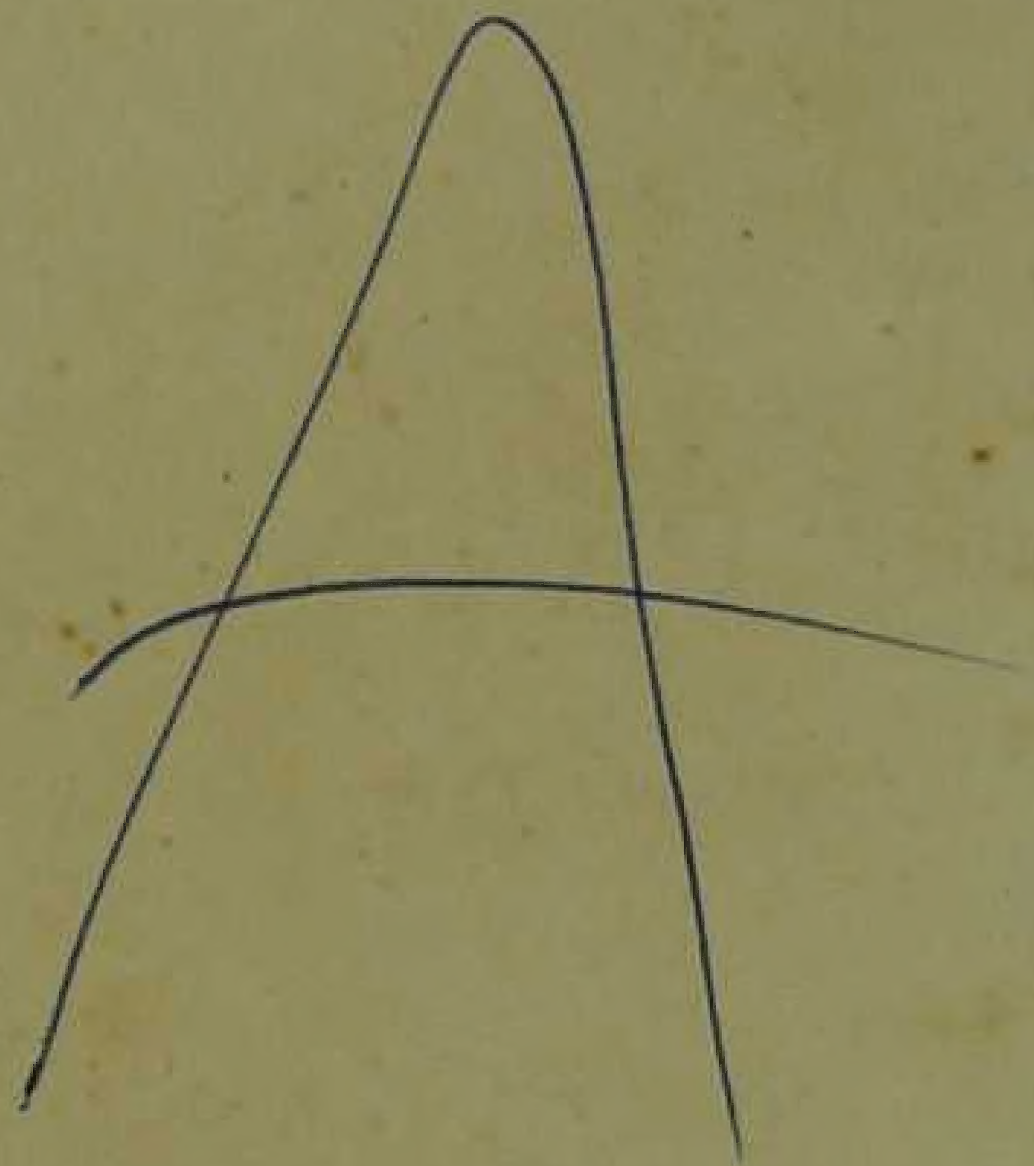
بالالوان المختلفة، خطها مغربي، طبع.

٥٧٨٤ الاعلام ٦: ٢٥٨، بروكلمان ١: ١٥٧ والذيل ١: ٢٦٠

أ ــ الكتب الستة، الحديث أ ــ المؤلف ب ــ الناسخ

ج ــ تاريخ النسخ د ــ الجامع الصحيح.

٢١٢٣/١
W



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله



حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب
الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب
الدعاء في العيد سنة العيدين
لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري

الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب
الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب
الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا

النبي

النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب
الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد

ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل
الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب
المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

والصلاة قبل الخطبة

حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان
ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن
ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله

عليه

تد

اي يجوز الامران وكانه يشير الى تضعيف ما في الترمذي عن علي من السنة ان يخرج للعيد ماشيا وقال الشافعي في الام بلغنا ان الزهري قال ما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد ولا جنازة قط

ولعله في احاديث الباب ما يدل على ذلك اما المشي فيؤخذ من كونه الصلاة قبل الخطبة وكانه اشار الى ما في بعض طرق الحديث وفي الشاهد من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بغير اذان ولا اقامة وفي الموطأ لم يكن في الفطر ولا في الاضحى اذان ولا اقامة منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ودون الشافعي الصلاة جامعة واول من احدث فيها الاذان معاوية واخرجه مروان بالمدينة وزياد بالبصرة وقيل اول من اخرجه ابن الزبير

اول من خطب قبل الصلاة مروان وقيل معاوية وقيل زياد وجمع عياض بان معاوية بدأ بذلك وتبعه عاملاه مروان على المدينة وزياد على البصرة

باب
الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن
بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو اسامة قال
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي

عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على
الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق
عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

ای انتقل او انصرف لما في انه لم يخطب صلى الله عليه وسلم في العيد على منبر

اي بعد صلاة العيد وهذا انما يرجح رواية الذين استغفروا من الترجمة قبلها والصلاة قبل الخطبة

ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان اتيان النساء بعد الخطبة تتمة الخطبة ذكره

حلقة من ذهب او فضة

قلادة من عنبر او قرنفل او غيره بلا خرز وقيل هي خيط فيه خرز سمي سخابا لصوت خرزه عند الحركة بالخرز والصخب وهو اختلاط الاصوات واشار في هذا الحديث الى سكوت الوعظ للنساء من تتمة الخطبة كما يشير اليه حديث جابر

حديث البراء هذا ظاهر يخالف الترجمة لان قوله ان اول ما نبدأ يشعر بان هذا الكلام وقع قبل ايقاع الصلاة فيستلزم تقديم الخطبة

اي في خطبته بعدما صلى والمعنى اول ما يكون الابتداء به في هذا اليوم الصلاة التي قدمنا بعدها والحاصل ان المعنى فلا مانع منافاة للترجمة بعد تمام نية الخ وقال الكرماني قال صلى الله عليه وسلم هذا القول قبل الصلاة ثم صلى ثم خطب

على الصلاة بناء على ان هذا الكلام من الخطبة ولانه عقب الصلاة بالنحر وما بين ابو الاشكال الحديث الذي للعيد وانظر الجواب عنه بما مر وفيه في باب استقبال الامام الناس وحاصله ان المعنى اول ما يكون به الابتداء في هذا اليوم من الصلاة التي قدمناها وفعلناها والعبارة اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ما فعلناه من الصلاة الماضية بصورة الحال الحاضرة بالجمع

ان الحديث المذكور بقوله في باب التكبير ان المعنى اول ما يكون به الابتداء في هذا بعد فعلنا من الصلاة بعد من باب تصوير

ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار
يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا
عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال نا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان
الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك
فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم
يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده
فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين
التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر
فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو
لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي
جذعة عن أحد بعدك

باب
فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر
والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان
إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد
بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا
ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم

باب
التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا. وكانت ميمونة تكبر يوم النحر. وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة
إلى الحربة يوم العيد

ذكر التكبير في حديث أم عطية من هذا الوجه من غريب الصحيح

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب
حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب
خروج النساء والحيض إلى المصلى

من عطف الخاص على العام

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب
خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد

الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
فذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب

استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل
علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل
فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها
ولا تفي عن أحد بعدك

باب

العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع

النبي

أي غير النحر والفطر وإن اختص بالحديث على النحر

أي ركعتي العيد

العلم الشيء وما نصب علامة على الموضع الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى
أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب

موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم
الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتختها ويلقين
قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما
لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء
النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة
بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد
فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج
أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة فكانت
أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها
جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية
أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما
ذكرت النبي صلى الله عليه إلا قالت بأبي ليخرج العواتق ذوات
الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزلن
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت

لها

لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق
وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما
الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير
بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو
يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا

فقد اصاب السنة ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني
فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة
هي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك
حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن
مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فامر
من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني
ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له
فيها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب

من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله

عليه

قال في الرسالة ويستحب في العيدين ان يمضي في طريق ويرجع في اخرى

عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد
عن فليح وحديث جابر اصح

باب

اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله
عليه هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن
ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في
ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران

ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة نطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر

باب

ايقاظ النبي صلى الله عليه اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب

ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال

اجعلوا

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب

الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب

الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب

القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل

أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أو قنت قبل
الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا أخبرني عنك
انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله
عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس قال نا زائدة
عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا
مسدد قال نا اسماعيل قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر

عن عباد

عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول
رداءه

باب

دعاء النبي صلى الله عليه
اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع
راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن
ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس ادبارا قال
اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا
الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان
من الجوع فأتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله

قال نعم يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
قول ابي طالب. حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

١٣

حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه استسقى فقلب رداءه. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا

كناية عن الأسبوع من باب تسمية الشيء باسم بعضه ... الجمعة بأنها ... السحاب جمع اسم [illegible]

اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل ادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري

باب

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس
بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار
القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم

الأشياء المتفرقة

قوله ولا شيئا بالنصب عطفا على موضع الجار والمجرور والمراد نفي علامة المطر من ريح وغيره

تحجبنا عن رؤيته

ذكر الطيبي أن إدخال الواو في ولا علينا ... [illegible]

بكسر الهمزة ... جمع أكمة ... [illegible] ... الجبل الصغير ... [illegible]

[illegible] ... للتعليل ... [illegible]

[illegible]

دار كانت لعمر بيعت بعد موته لقضاء دينه وقيل سميت بذلك لأن عبد الرحمن بن عوف اعتزل فيها أيام الشورى حتى قضي الأمر

جمع ظرب الجبل المنبسط ... [illegible]

قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال لا
أدري

المقبلة

باب

الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال
يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا
فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة
قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه
عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد

رأيت السحاب تقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي

فقال

أي قطعت عنها كما يقطع الثوب عن لابسه

فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول

ترجم به ليبين أن تحويل الرداء كما في باب خاص بالمصلى الخارج عن محل الجمعة

اعترض الإسماعيلي على البخاري بأنه لا يعلم من قال إنه صلى الله عليه وسلم حول في الجمعة حتى يترجم بقوله قيل وأجيب بأنه [illegible] ... لم يحول في الجمعة وحول في صلاة الاستسقاء [illegible] ... لم يحول [illegible]

سقاة الجوف [illegible] من قطع في المطر

الله تمزقت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والآكام
وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا
أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو
سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت
عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا
علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت

عن أنس

عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام
الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر
وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا
مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة
التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا إليه
تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا
فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن
يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى
فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله
بن يزيد النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب

النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني

قوله لا بتحويل الحال وبحث فيه بأن التفاؤل يكون بما لم يقصد والصواب كما قال ابن العربي أن هذا إمارة بينه وبين ربه وأنه من إمارات التي يتشاءم بها فيعلم أثره وإذا يعلم غيره فإنما يفعله للتبرك به صلى الله عليه وسلم

نقل ابن بطال عليه الإجماع

قال ابن المنير لم يتبين في الحديث كونه من ناحية اليمين أو اليسار لتبيين الاستقبال وقال في تعيير التحويل

حدثني قتيبة قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس أيديهم

يتعلق بإسناده عن عباد عن عمه

قيل للتفاؤل بتحويل الحال عما هو عليه وفيه رد على الحاكم وعلى أبي حنيفة

أي والشمال على اليمين

يدعوا

أي عبد الله بن زيد

أي الذي في باب الاستسقاء فإنه

مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب عن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق

بشق أي مل وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب

رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع

حميد

حتى يرى بياض إبطيه

باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب

من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره

حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حدثني محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا

بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا
يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون
في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن
عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى
دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس

فقال

فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد وإذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد
قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا
مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ قال أخبرني
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا
شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن
شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن
يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية
بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي
كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول

[حاشية: الخطبة كيف روي طلبا من أن يفعل أصحابه بالخطبة]

[حاشية: كانت العرب إذا ابتليت عن الكسوف يقولون ولد عظيم ومات عظيم فقوله لحياته زيادة في الرد عليهم لتقليل الوقت مما كانوا يعتقدونه في الجاهلية]

[حاشية: أي من عظيم قدرته سبحانه وانتقامه]

[حاشية: بالنصب خبرها ومن زائدة والمراد منه لا أحد أغير من الله على الفواحش وأظهر غضبا]

[حاشية: بنصبهما على الحكاية والأول الإغراء والثاني حال ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر وذهب الأول ورفع الثاني وعكسه]

[حاشية: فيه وجهان التشديد والتخفيف والواقع في النسخ الصحيحة التشديد فقط وأما محمد بن سلام ففيه وجهان أيضا قال ابن حجر والمشهور فيه التخفيف وأما عبد الله بن سلام فليس فيه إلا التخفيف فقط]

الله صلى الله عليه نودي أن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه. حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف
الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم
يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى
الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن

[حاشية: اختلف العلماء في الكسوف فاستحبها الشافعي وأصحابه وأكثر أهل الحديث وقال أبو حنيفة لم يبلغنا عن أحد ذلك وقال صاحب الهداية من الحنفية ليس في الكسوف خطبة لأنه لم ينقل وتعقبوا بالأحاديث الصحيحة المصرحة بالخطبة وذكر شرائطها من الثناء والموعظة وقال ... ذكروا أنها موعظة]

[حاشية: ح ورجحه بعدما ... بقول عائشة]

[حاشية: بالرفع ...]

أخا لي يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل
لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى
الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة

قال

قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها
عباده وتابعه أشعث عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن
الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد

ط مناسبته للكسوف أن ظلمة النهار بالكسوف تناسب ظلمة القبر بالعذاب والشيء بالشيء يذكر فيخاف من هذا كما يخاف من هذا وقال العارف ... لكونه ... صلاة الكسوف ... فتنة القبر انتهى

ط مصدر عائذا فاعل ... أو حال ... والعامل محذوف أي أعوذ وقاله ... على عذاب القبر

ط في رواية فإذا الحجر قيل ...

ط في رواية فإذا الحجر قيل ...

ط في ... علامات الساعة ... الكسوف ... علماء الشرع بأدلة ... تكون الساعة ... الشرع أن الكسوف ... وفعل الفاعل المختار

ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركو عا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما
شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب
طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي
صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس
قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب
صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس
وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا

طويلا

طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما
بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط

باب
صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت
أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس

وإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت
فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف
الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

[illegible]

حدثنا إسماعيل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابنة عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى
الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم
انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر

[illegible]

[illegible]

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال انا معمر عن الزهري وهشام ابن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام
النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى
ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب
الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال

يشهد الله ابن ابي الاسود او [illegible] عبد الله بن محمد [illegible]

وهي

بكسر الزاي او صفة مشبهة

استشكل بان للساعة علامات واجيب [illegible] انه حسوا ان يكون ذلك مقدمة للعلامات

استشكل بان للساعة مقدمات كثيرة لم تكن وقعت واجيب بانه لعله كان قبل الاعلام بها او خشوا ان ذلك بعض المقدمات او مقدمة لبعض الاشراط [illegible]

هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره

باب
الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
ابو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس
انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب
قول الامام في خطبة
الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني فاطمة ابنة المنذر
عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس
فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن

صح من ذلك

هذا من عثمان وغيره ان القمر خسف في السنة الخامسة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخسوف فكانت اول صلاة الكسوف في الاسلام

الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس
فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذلك فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف
الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا ابن نمر سمع ابن

ابن شهاب

ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من
الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال
الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله
قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما
صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ
السنة. تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من

حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد
قتل كافرا

باب
سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب
سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب
سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب
سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب
من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه النجم فلم يسجد فيها

باب
سجدة اذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه سجد لم اسجد

باب

من سجد لسجود القارى

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

باب

ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة

حدثنا بشر بن ادم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب

من راى ان الله لم يوجب السجود

وقيل

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب

من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

قال الصغاني وغيره زاجع القارى

هذا كالمعلم القارى واما الحكم وهو المعلم المستمع فعليهما السجود ايضا وهو يجري الحمل بحكامه

انه رحمه الله في قوله تعلوا سجودا على الندب او المراد به السجود في الصلاة المكتوبة

الا انه نقض على الناس الاخبار والمواضع لكونه غير قاصد الصلاة في السجود بعد ...

شرطه في الجماعة هذا الحديث

شغلى باخصر الزيل ما فوته عن ربيعة

قال ... المصلي الركعة او الموسى ان قرأ السجدة في الصلاة المفروضة ... في ملحق ... الاعمر في الموسوعة ... وفي ... بعض الحنفية ايضا وغيرهم ... عن ابي هريرة ... عن ابي حرامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها داخل الصلاة

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا ازال
اسجد بها حتى القاه

باب
من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب تقصير الصلاة

باب ما جاء
في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا
اتممنا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي
اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه

من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب
الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى
ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال
سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان
بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش
قال نا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا
عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن
مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت
مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان

باب
كم اقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب

في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا

حدثنا اسحاق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المراة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر

حتى ان العلم بالاقامة اربعة ايام

النصب على الظرف

مقصور مما يليه

باب

يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب

يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته

استغيث

صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت
النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب
صلاة التطوع على الدواب وحيثما
توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت به أخبرنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره
أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى
بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ
وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب
ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي
وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة
المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على
الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها
المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رايت رسول الله صلى الله عليه فعله لم افعله. رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب

من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب

من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير. وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على

ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء، وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله ابن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء، قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل. حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس

جم

جمع التقديم هو المشهور به مذهب مالك ورخص له جميع الصحابة اجمع

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش او فجحش

شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا
فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح بن
عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وحدثنا إسحاق قال أنا
عبد الصمد قال سمعت أبي قال نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه
عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا
فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب
صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وزاد

رجلا

أنه كانت به بواسير

[illegible]

أي مضطجعا على جنبه ومن صلى كذلك لا يحتاج إلى الإيماء بالصلاة من قبله [illegible]

٣٧

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي
صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا
فإن لم تستطع فعلى جنب

باب
إذا صلى قاعدا ثم صح أو
وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم
تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى
أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من
ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام

أن

[illegible]

أي أراد أن يركع

[illegible]

فقرأ أمًّا وسورة ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل
ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن
كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سليمان بن أبي مسلم عن
طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله
إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية
ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم

أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد

سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب

فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أخبرنا معمر ح
وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى
رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا
وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت
في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي
مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم
فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب

طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليهما فقالت امراة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن

قوله والنوافل ان كان المراد والنوافل فيه اي في الليل فيكون من عطف الخاص على العام لان قيامه قد يكون بغير النوافل لكن الحديث الثالث لا يطابق وان كان المراد النوافل اعم من ان تكون فيه او في النهار فيكون من عطف العام والمطابقة للحديث الثالث واضحة

اي ان المريض عذر مسوغ لترك القيام بالليل ويكتب له ما كان يعمل

وجه المطابقة ايضا للترجمة ان في سياق الحديث فتله كما ياتي في سورة الضحى [illegible]

هي ام العوراء حمالة الحطب

من عطف العام وبه يطابق الحديث الثالث الترجمة

اعلم ان الترجمة اشتملت على امرين التحريض ونفي الايجاب [illegible]

هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح قال قد رأيت

لا يلي من انزال الله [illegible] في الحديث [illegible] الخزائن [illegible] العارض

زاد في رواية [illegible] وبه تحصل المطابقة

قال ابن جرير لولا ما علم النبي صلى الله عليه من عظم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله لخلقه سكنا لكنه اختار لهما احراز تلك الفضيلة على الدعة والسكون

اخذ علي من قوله تعالى الله يتوفى الانفس [illegible]

قيل كان على عمد بالزلزلة اجيبا بما [illegible]

تحميدا من [illegible]

خشية من [illegible]

يخص [illegible]

[illegible] عليه من [illegible] عائشة [illegible] كان يصلي الضحى [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه حتى ترم قدماه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت

[illegible]

٢٧

الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصليا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص

[illegible]

ابن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب

كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني إسحاق قال نا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

باب

قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب

عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل

عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنيه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني

محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع

باب
فضل الطهور بالليل والنهار
وفضل الصلاة بعد الوضوء
بالليل والنهار

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

باب
ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فاذا حبل

ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب
ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن ابي العشرين قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

٤١

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حق فصم وأفطر وقم ونم

باب

فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

فينا رسول الله يتلو كتابه ❖ إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ❖ به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ❖ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة إستبرق وكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

باب

المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء وصلى ثماني ركعات وركعتين جالسا

وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته

حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين

بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين. حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب
الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد

باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب
ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

باب
التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها. تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب

من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا [وسبعا جميعا] قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب

صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت

فابو بكر

سجدتين اي ركعتين بعد كمال ركعات ربما لم ... هي النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ... وركعتين بعد الظهر ... صليت ... بصلاتنا لانه صلاها ... جماعة

سجدتين

يشير بالترجمة السابقة ... وحديث عمرو وجوبه ...

دليل على الاتصال ومنه يستفاد عدم التنفل بينهما واما بعد الثانية ... عنه

دليل للقول بامتداد وقتها ... قول ... المذهب

اختلف الصحابة في صلاة الضحى نفيا واثباتا ... وسببا اختلافهم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها

فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا اخاله. حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب

صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا شعبة قال نا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع

وورد اثبات ... رواية نحو عشرين صحابيا ... وحديث ام هانئ ... من حديث ... عائشة ... واحمد وغيرهم

زاد ابن خزيمة ... من كل ركعتين

با العصر ... اخرج احمد ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ... الضحى ...

الخليل الصديق الخالص ...

... اوصى ...

الصلاة معه وصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب

الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب

الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال

حدثني

حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب

صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي

اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من
بيتك فأشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم
فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار
ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل
ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله
ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم
فأنكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله
عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني

حتى اقفل

ع غزوة

اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان ابن مالك ان وجدته حيا في
مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب
التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا . تابعه عبد الوهاب
عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن
قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله
عليه وكان غزا مع النبي ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي قال نا سفيان عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال

إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله

في طولها

في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ما ينهى عن الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن منصور قال نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه حدثنا

ليس له في الصحيح غير هذا

لم يرو عن زيد بن ارقم سوى الحديث

استدل به من قال ان نسخ الكلام وقع بالمدينة واجاب من قال بوقوعه بمكة وان الآية على بعضهم بان الحكم فيه [illegible] وهو [illegible] زيد بان زيدا وقومه لم يبلغهم النسخ الا بعد

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن الحارث بن شُبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأُمرنا بالسكوت (اي السكوت الذي كنا نفعله لا عن كل كلام اذ الصلاة كلها اذكار)

باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حُبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما

نسبه وسمية حكم بحمد [illegible] باب التصفيق للنساء لا يقال قوله للرجال من باب اللقب لانا نقول بل هو من باب الصفة لانه في معنى الذكور البالغين

يؤخذ من الحديث ان المبادرة بالصلاة اولى من انتظار الراتب وانه لا ينبغي التقدم على الجماعة الا برضى منهم

قال القاري وجه مطابقة الترجمة لما تضمنه من قوله كنا نسلم بعضنا على بعض وهو كلام ولم يعلموا منعه [illegible]

او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

اي لا يعلم انه [illegible] او لا يعلم بالحكم قاله الفارسي

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا حُصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

[illegible]

باب
التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع

[illegible]

القهقرى في صلاته او تقدم
بامر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين
بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله
عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه
يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا بالنبي صلى الله عليه حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب
اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه نادت امراة ابنها وهو في صومعته
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي
وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت
جريج حتى ينظر في وجوه الميامس وكانت تاوي الى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من

صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس
من ابوك قال راعي الغنم

باب
مسح الحصا في الصلاة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني
معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب
بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن
انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد
عليه

باب
ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي
صلى الله عليه وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها
حدثنا محمود قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي

من نوم عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته
ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله
خاسئا

باب

إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل
الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي فإذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو
برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ
فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت
تيسيره وإني أن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها
ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت
عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح

سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني
أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب

ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في
سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله
قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخعن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على
يساره حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب

من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب

لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي فقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر

ابن عبد الله

بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب

رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال

أي خيثم

سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار
اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت اليه فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب

الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه ان يصلي الرجل مختصرا

باب

تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحاق
بن منصور قال ثنا روح قال ثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا
فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت
المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء
يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو
قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في
العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن
انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا ادم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال

ليتم في حديث ابي هريرة

باب

يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد

سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني

عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب
فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي
له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل

حـ حدثني الظهر لغة قليلة لقوله اي تقول ابي وتثبيتها [illegible]
حـ [illegible] مع علمنا بانه كثيرا ما كان ينهى اي عن ذلك عمر رضي الله عنه [illegible]
حـ ابن حجر منه التوقيف في قول ام سلمة
حـ ابن حجر منه الاشارة بالطلب [illegible] الاجر
حـ قال الحافظ لم ار رواية الجارية في المغازي [illegible] ارسلت اليه الخادم لا احتمل ان تكون الجارية ابنتها زينب
حـ للكشميهني [illegible] ان اصليها فاشتغلت والناس يعرفون بصليتهما عقبها
حـ الا يسرا [illegible] بن [illegible] الترجمة [illegible] الترجمة اعلم

حـ المذاهب في مسالة الجمهور ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل غير خاص به والثاني هي ونحو له مثل ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم فيقبل كما فعل ولا [illegible] ابي عزة [illegible] ان يصليهما الا [illegible] قبل العصر [illegible] به صلى الله عليه وسلم [illegible] ذلك [illegible] اعلم. بن حجر

بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه بلغه ان بني عمرو
بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح
بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال وتقدم ابو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله
عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما
لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة

صح فكبر
حـ [illegible] فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه يامره

والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب ابن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك
وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون
قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر
المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد قال نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه
عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب
الدخول على الميت بعد الموت
إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو

فتيمّمَ بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبّله ثم بكى
فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة
التي كُتبت عليك فقد متّها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا
بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهّد
أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول إلى الشّاكرين
والله لكأنّ الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى
تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يُسمع بشرٌ إلا يتلوها
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغُسّل وكُفّن في أثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن
الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يُكرمه الله فقال أمّا
هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا

رسول

رسول الله ما يُفعل بي قالت فوالله لا أزكّي أحدا بعده أبدا حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث مثله . وقال نافع بن يزيد عن
عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف
الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين
أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظلّه بأجنحتها حتى رفعتموه
. وتابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصفّ بهم وكبّر
أربعا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله
عليه لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله
عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال
ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق
عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى
له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته
إياهم حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى
الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها

ثلاثة

ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال
واثنان حدثنا علي قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت
لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال
سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
المؤمن لا ينجس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن
أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا

او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب

ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال
ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه
قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون

باب

يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله

ذلك بحسب الحاجة لا التشهي نفسه

المراد به ازاره

أي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها تبركا بآثاره صلى الله عليه وسلم

قيل هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع وهي اكبر بناته وقيل أم كلثوم زوج عثمان

صلى الله عليه

صلى الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها

باب

مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى
الله عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع
الوضوء منها

باب

هل تكفن المرأة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب

يجعل الكافور في الآخرة

حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني

قالت فلما فرغنا القي الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة
قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب
نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد قال نا ابن
وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين
حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب
كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
تحت الدرع حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج
ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة
من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر

من ذلك

من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري أي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر

باب
يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني
ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب
يلقى شعر المرأة خلفها
ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن
حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله
عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى

الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

باب

الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب

الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب

الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب

كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص

الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه
فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب
الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا اسماعيل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب
الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو
بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل
هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا ابراهيم
بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما
بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب
اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن

بن عوف أُتِيَ بطعام وكان صائما فقال قُتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كُفِّن في بردة إن غُطِّي رأسه بدت رجلاه وإن غُطِّي
رجلاه بدا رأسه وأُراه قال وقُتل حمزة وهو خير مني ثم بُسط
لنا من الدنيا ما بُسط أو قال أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا وقد
خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قُتل يوم
أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه
أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها
أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا
وإنها إزاره فحسّنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما
أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها ثم سألته وعلمت
أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني
قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء
عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نُهينا عن اتباع الجنائز ولم
يُعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث
دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نُهينا أن نحد أكثر من ثلاث
إلا بزوج حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا أيوب بن موسى

قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي
أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة
أشهر وعشرا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي
سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر
النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري

قالت

قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي
صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت
عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله تعالى وإن تدع مثقلة ذنوبا
إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد
قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني
أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه إليه إن ابنا لي
قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم
عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه

الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول
الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال
فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي
مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما
ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه قال إن الميت
ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض
ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت
ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول

وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول
الله صلى الله عليه إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه إن الله ليعذب المؤمن ببكاء
أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر
وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى
قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية
يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في
قبرها حدثنا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال
أخبرنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب
عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى
الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة
والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو
نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس ككذب على
أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه . تابعه عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة . وقال آدم عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي
يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله
عليه فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة
عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا
من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم
قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول

الله صلى الله عليه أن قلت بركة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله

بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله من العناء. حدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال

يقولون انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال
سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع
انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج
فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما
اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي
صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال
سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب
الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال
غندر قال شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي

باب قول النبي
صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال يحيى بن حسان قال
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ
رسول الله صلى الله ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا
ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه
موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه

باب البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده
في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي

صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى
من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق
الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر
بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثالثة أن ينهاهن
فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن
حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني عبد الله بن

يعني بعد الترجمة ما ينهى عن النوح من هو الفاعل

خـ يحث التراب في فيه

عبد الوهاب

عبد الوهاب قال نا حماد قال نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة ألا ننوح فما وفت
منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة
أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال
الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى
أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال
نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي

خـ نسوة

خـ وامرأتين

خـ القيام منسوخ كما في حديث مسلم عن علي ... على أنه نسخ من الوجوب للإباحة أو الندب وربما قال ... وقد نسخ ... قيام ... أو المصاحبة

صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين

بالقادسية

بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا. وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه. وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها

وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره فرطا فينا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

عن

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو يسمع الانسان لصعق

كان

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه

على

صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الرجال مع الصبيان في الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال
أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب
سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة. وقال صلوا
على صاحبكم. وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها
ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم. وكان
ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا
غروبها ويرفع يديه. وقال الحسن ادركت الناس واحقهم
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم. واذا احدث يوم
العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم. واذا انتهى
الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة. وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا. وقال انس
التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة. وقال ولا تصل على
احد منهم. وفيه صفوف وامام. حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من

مر

مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا
خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب
فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من
صلى ثم رجع فله قيراط. حدثنا ابو النعمان قال نا جرير
بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة. فرطت ضيعت من امر الله

باب
من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا احمد بن شبيب
بن سعيد قال نا ابي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد

عن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زائدة قال نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند

المسجد

[هامش: أي ... [illegible] ... قبل دفنهم]

[هامش: فقالوا]

[هامش: أي المكان المتخذ للصلاة عليها ... [illegible] ... مما يلي المسجد ... صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]]

المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي توفي فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي

[هامش: فاطمة بنت الحسين بن علي]

[هامش: أي الخيمة ... [illegible]]

[هامش: والآخر]

[هامش: [illegible]]

[هامش: [illegible]]

[هامش: [illegible]]

[هامش: [illegible]]

[هامش: [illegible]]

[هامش: [illegible]]

صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا. وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم

عن طلحة

عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس. حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب

أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق
فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله
إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر
قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب
الطريق عند الكثيب الأحمر

باب جواز الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال
من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه
كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة
وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها
فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن
أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله
صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها

الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة. وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثنا من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا. وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله. وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

الجواب نعم

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا. وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن
سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين
ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم

بني مغالة

بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له
النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكنه فلن تسلط
عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن
كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع
له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن
صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته
بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل
رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب قال

في قطيفة

وقال عقيل رمرمة

حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء

ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب

إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه

باب

الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا

وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن
حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد
بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فـ
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت
أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون
إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر
يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان
قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد

أي الخروج من قبورهم

أي جمع نصب

وقعدنا

وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما
منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا
قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير
الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن
قال نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار

فنكس

والذي يطعنها يطعنها في النار

باب

ما يكره من الصلاة على المنافقين
والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما
مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم
كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني
يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني
إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال رسول الله
صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ
والله ورسوله أعلم   باب ثناء الناس على

باب

ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا
عفان بن مسلم قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن
بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض
فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة

باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب
القبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال
أبي عن صالح نا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن
أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن

[illegible] خالف الجمهور عائشة [illegible] ابن عمر [illegible] من الصحابة [illegible]

مسروق

مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله
عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد
غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث
أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

عن

زاد [illegible] البراء [illegible]

[illegible]

صحيحة

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. وقال النضر أخبرنا شعبة قال أخبرنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا معلى قال أخبرنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا هشام قال أخبرنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما

خصهما للتعذيب منهما لما ورد من أن عامة عذاب القبر منهما والغيبة وإن لم يقع ذكرها بحديث الباب لأنه وقع التعبير بها في بعض طرق الحديث فأشار لذلك

ليعذبان

ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

المراد وقتهما وإلا فالموتى لا صباح عندهم ولا عشاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

ليس جوابه [illegible] والجواب أنه من [illegible]

باب كلام الميت على الجنازة

الجنازة تطلق على الميت لما في الحديث [illegible] وتطلق على النعش [illegible] والجيم [illegible]

حدثنا قتيبة قال أخبرنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن

كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ح
ولو سمعها الإنسان لصعق

باب

ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب

ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم

أعلم

ه‍ ١١٥ راجع الأرقام في ورقة ... أولاد المسلمين ... منها ... أولاد المشركين عشرة أقوال ... الجنة

يقول ... والجملة ...

أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال أخبرنا أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى
الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى

ه‍ قال الدماميني معناه أنه علم أنهم لا يعملون ما يقتضي تعذيبهم ضرورة أنهم غير مكلفين قال العارف ... على ... والاتباع ... بأنه سبحانه يعلم ما لم يكن أن لو كان كيف يكون ... علم صلى الله عليه وسلم ... من أهل الجنة ... إبراهيم عليه الصلاة والسلام ... في كتاب التعليم ... قال جماعة من أهل العلم ... الأطفال المشركين ... منسوخة بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى ...

ه‍ ... صلاته ... الصبح ...

ه‍ ... جواز ... الجماعة ... العارف

ه‍ ... الصبح ... الفعل ... الفاعل ...

ه‍ قال ... كل مولود يولد على الفطرة ...

يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا
انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا
لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت
قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة

طـ [illegible]

الثقب

والذي

٨٦

والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم
والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار فمالك خازن
النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه
الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني
أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك

باب

موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه
ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد
من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

طـ [illegible]

الليلة

طـ [illegible]

باب
موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله

ثم ذكر الصحيح باب الحجران ابراهيم وداود وسليمان عليهم الصلاة والسلام ما ترى الجماعة وفي الحديث موت الفجاءة رحمة للمؤمن ... وفي الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة غضب ...

من سعد بن عبادة

اسمها عمرة

صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه مسنما حدثنا فروة قال نا علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير

النصارى لا انبياء لهم وعيسى ... في رواية مسلم انبيائهم وصالحيهم ... ذكر النصارى ...

يحتمل ان التسنيم لم يكن اولا ثم كان حين بنى عمر بن عبد العزيز ... الوليد بن عبد الملك ... ان التسنيم افضل

المؤمنين قال ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع فإذا قبضت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحداً أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى
عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي
وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك
كفافاً لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين
خيراً أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيراً الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن
مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب
ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا

إلى ما قدموا

إلى ما قدموا. تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن
شعبة. ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس
عن الأعمش

باب
ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي
صلى الله عليه تباً لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة
وقول الله عز وجل
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله
عليه فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه بعث معاذاً إلى اليمن فقال ادعهم
إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم

وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة
في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا حفص
بن عمر قال شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله وقال النبي
صلى الله عليه أرب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد
بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة
عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد
غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
عفان بن مسلم قال وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني
على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى
هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو زرعة
عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا حجاج قال حماد

بن زيد قال أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا
الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال
أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب
البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين

حدثنا ابن نمير قال أبي قال أنا إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب
إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب
ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحاق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس

ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا علي
ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال
مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت
في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذاك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذاك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي
أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي
العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق
بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا الجريري قال
حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست
إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض
كتفيه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل

ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من
هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا
يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا أبا ذر
أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت
نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة
دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا
أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب
إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب
الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين. قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء. وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا تقبل إلا من كسب طيب

أي خيانة من مغنم

لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون. حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. تابعه سليمان عن ابن دينار. وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم

قال المازري كنى عن قبول الصدقة بالأخذ باليمين وعن تضعيف الأجر بالتربية [illegible]

وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال شعبة قال معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي. حدثني عبد الله بن محمد قال أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال أبو مجاهد قال محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف

احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني

عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال ابي قال الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثني سليمان بن حرب قال شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم

من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع
بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة
وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب
صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب
صدقة السر

وقال أبو هريرة

كناية عن عدم خوله

كناية عن الموت

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا
الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية وإذا تصدق على غني
وهو لا يعلم. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك
الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا
يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله
أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف
عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب
إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو الجويرية
أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه

أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي
يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت
يا معن

باب
الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب
من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب
لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي

صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل قال وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

سوى النفقة

سمي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما

انفقوا

أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال شعبة قال عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل قال عبد الواحد قال أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أخبرنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت

قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك حدثنا
عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب

الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم
عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت
النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت

باب

الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن
الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف
قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر

اجل

الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال
قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسأل فقال عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط

باب

من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت
أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة
رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف
من خير

باب

أجر الخادم إذا تصدق
بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا
تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب اجر المرأة
اذا تصدقت او اطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه تعني اذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله
عليه اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل
فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى

وأما من بخل واستغنى الآية . اللهم اعط منفق مال خلفا

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية
ابن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا

باب
مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع . تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال
حنظلة عن طاوس جنتان . وقال الليث حدثني جعفر عن ابن

عن جده سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان

باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

بالبناء للفاعل والمفعول قال من يعطي واعطى

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها تلك

باب
زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب
العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق

عنده بردونهما او بناتين قبل ان تكون عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء. حدثنا مؤمل قال
انا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد
على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة ثم رأى انه لم يسمع
النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان
يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب
ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية

بيان لما

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما

وقال سفيان

وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة. حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية

زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك
ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت
عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر
الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل

معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب
زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا
بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة

التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي امر
الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها

اسم اقليم مشهور يشتمل على مدن قاعدتها هجر

ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين
ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت
على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها

بَابٌ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ

بَابُ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ

(في الهامش: جواز)

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ

بَابُ لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ

عباس

عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ

بَابٌ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ

بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ

(في الهامش: وجوب)

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ وَيُقَالُ جُؤَارٌ يَجْأَرُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ

الهوامش:

العَوَارُ بالضم والتخفيف للواو ... أحمر والعيني وأما العور بفتح العين والواو ... العيني راجع الشارح

ذي المعز الفحل للضراب

بتخفيف الصاد أي الساعي ... قال ... على أنه بالتشديد ... نقل ... الساعي ... كان وكيلا للفقراء ... الصغيرة

حذا من ... أبي بكر ... رواية عقالا ... الزكاة ... تجب في الصغار ... منها

شرح الصدر عبارة عن اتساع ... لقبول ... واتضاحه ... الحق

كان ... اليمن ... أبا معاذ ... ابن ... سنة ...

خمس ذود ... من الإبل

لم يقع ... البقر ... ثلاثين ... أربعين ... مسنة ...

... بقرة ... مفعول ... يوم القيامة ... الحالة ...

حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل يكون
له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم
ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب
الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك

الله قال

وجه مطابقة أحاديث الباب لما قبلها من الزكاة على صدقة التطوع للأقرباء

قال الإمام بل ربما تخصيص ... تخفيف ...

وجه مطابقته للترجمة لما قال الزكاة قيام الأقارب على صدقة التطوع للأقرباء

الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى
الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس
وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن
وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود
تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي
الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق
به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم قال النبي
صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت
به عليهم

باب

استشكلت المطابقة وأجيب بأنه ثبت ... بالقيام ... الصدقة للمرض والتعجيل

احتج داود ... بأحاديث الباب على أنه لا زكاة في الحلي ... أبو حنيفة ... الأموال ...
الترتيب ... بعروض التجارة على ... بالمذهب ... العلماء ...

ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب

الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا

أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب

الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي

فمرّ علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق
على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم
لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني
أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم

باب قول الله
وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال
الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت
أجزأت ∴ وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه
في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه
على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول
الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه

ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما
خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل
الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله
عليه فهي عليه صدقة ومثلها معها ∴ تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه ∴ وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها
معها ∴ وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب
الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من
الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا
وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن الزبير بن
العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى
أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم
أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك
من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس
تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد
الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى
بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب
عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب

باب قول الله عز وجل لا يسألون
الناس إلحافا وكم الغنى

وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم إلى قوله فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن
ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى
الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله
كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال حدثنا
محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله
عليه رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى
الله عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا

قال أو مسلما

قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني
لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على
وجهه. وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد قال سمعت أبي
يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل
. قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا فكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله
غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته
أنا. قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك
ابن عمر حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو
أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير
له من أن يسأل الناس باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي
القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه
اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة أوسق فقال
لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب
الليلة ريح شديدة ولا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء
وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء
حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم
أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف
على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا
ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث
بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال
حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن
سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى

الله عليه أحد جبل يحبنا ونحبه. قال أبو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما
سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت
في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل
في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب

ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثني محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمسة اواق من الورق صدقة

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال ثنا ابي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة

(في الهامش: وامّا ابو ذر فبغير الخيبر — بضم الياء وفتح الميم ويروى بفتحها — ثم رأى كان على البائع)

(حاشية: ما زاد على الخمسة اوسق وانما جعل هذا فرقا بين القليل والكثير ... / انظر وجهه قال كل ما زاد على خمسة اوسق ... / ... جعلتها ... / ثم زكاة على البائع ... / جاز وعليه ...)

ممن لم تجب. حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس

(حاشية: ... بالنبع والزراعة ... / ... وتصدق ...)

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتريه ولا
تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

اي المحرمة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها

قالوا

قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان
تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت
عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه بلحم
فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية

باب اذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قال
دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء
فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي
بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا
يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو
عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة
عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب آخر

الصدقة من الأغنياء وترد
في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكرياء بن
إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ
بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا
جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب
صلاة الإمام ودعائه
لصاحب الصدقة

وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان
النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل

فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب
ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه
في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال

باب
في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من

أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة. تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال

إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من
المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب

صدقة الفطر على
العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا
من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من
المسلمين

باب

صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا
من شعير

باب

صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا

سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا
من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب

صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله
قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب

صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني
قال نا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد
الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمن
النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا
من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب

الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى

بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة
الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد
الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي
صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر
على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في
الفطر حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر
أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر
أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن
عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا
فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن
بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم أو بيومين

باب صدقة الفطر

على الصغير

على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر
صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر
والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول
الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر
إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف
وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

باب
الحج على الرحل

وقال ابان ملك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين حدثنا محمد بن ابي بكر قال يزيد بن زريع قال عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال

ابو عاصم

ابو عاصم قال ايمن بن نابل قال القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب
فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال شعبة قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض
مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب

قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب

مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب

ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب

مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وحدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل

اليمن

اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس

وأن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول أنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال أبو

وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب

وَلَمْ تَرَ عَائِشَةُ بِالتُّبَّانِ بَأْسًا لِلَّذِينَ يَرْحَلُونَ هَوْدَجَهَا حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه

إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا
تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود
والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد
الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة
بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم
ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي
تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى
على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه
قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له
حلال والطيب والثياب   باب من بات

باب
من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة
أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه
بات بها حتى أصبح

باب
رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب
التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة
عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى
الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك. تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا
سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن
معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها
حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر
النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى
الله عليه بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال

بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح
بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه
حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع قال كان
ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي
حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به
حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله
صلى الله عليه فعل ذلك. حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد
الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي
مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته

فأهمه أمره ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب التلبية
إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب
بين عينيه كافر قال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى
كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب
كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به هو
من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه

فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع
عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا
واحدا

باب من أهل
في زمن النبي صلى الله عليه
كإهلال النبي

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال
الهذلي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر
عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال
بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن معي
الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى
الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه
قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا محمد بن يوسف

قال سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
بعثني النبي صلى الله عليه الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه قال
هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او
غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ
بسنة النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب

قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
وقال ابن عباس من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان
ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال

ابو بكر

ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في اشهر
الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله صلى الله عليه ورجال من اصحابه فكانوا
اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما
كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما
حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه
فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج
فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن
ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم
يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس
بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال
عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس
انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد
من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن

عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة
ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج
فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان
وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي
أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى
الله عليه لقول أحد حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
إذا برا الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
فقدم النبي صلى الله عليه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل
قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه فأمره بالحل حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن

نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى انحر حدثنا
آدم قال نا شعبة قال أخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن
رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا
ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة
فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي أناس من اهل مكة
تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا
من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم
أقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا
التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله

ففعلوا

[illegible]

ففعلوا قال أبو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر
فعله رسول الله صلى الله عليه قال فلما رأى ذلك علي أهل
بهما جميعا

باب
من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب
التمتع على عهد النبي صلى
الله عليه

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة قال
حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله
عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب

[illegible]

قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فإن لم تجدوا فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث

الحج

الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا
الحميدي و محمد بن المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه لما جاء الى مكة
دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود قال
نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى
مكة حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام
الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على
كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى
منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن
هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء
من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى
منزله حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل
منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال ابو

عبد الله كداء وكدا موضعان

باب

فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل
أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود إلى قوله إنك
أنت التواب الرحيم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على
رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري
فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله
عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا

عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله
عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم
يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص
قال ثنا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما
شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا
من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس ابراهيم فإن قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معاوية ثنا هشام خلفا يعني
بابا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا
عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت

فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابراهيم حجارة كأسنمة
الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من
الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وأمرت أن أكون من المسلمين

وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثني جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث

دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة

لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني

حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بنو المطلب أشبه

باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام

قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن
الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد
بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما
فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه من شاء أن يصومه
فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد قال
أبي قال إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي
عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله
سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران
عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج
البيت والأول أكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت
إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي
وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال
هما المرءان أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي
مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني
به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب
اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب
الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي

حتى

حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب
من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب
من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم

يُصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى
يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة
أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع عن
ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة أشواط ومشى أربعة
في الحج والعمرة. وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه
أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا
راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
رسول الله صلى الله عليه فلا نحب أن نتركه. حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام
هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله
عليه يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين
قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه في حجة الوداع على

بعيرٍ ليستلم الركن بمحجنٍ. تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري
عن عمه

باب من لم
يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي
الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية
يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان
فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن
حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين

باب
تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا
ورقاء قال نا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك
ما قبلتك. حدثنا مسدد قال نا حماد عن الزبير بن عربي
قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى
الله يستلمه ويقبله قال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت

قال اجعل

قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه
يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في
كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي كوفي
والذي يعني عن عربي بصري

باب
من أشار إلى الركن إذا
أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب
التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء
عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت
إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته

ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة أنس قال موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب

طواف النساء مع الرجال

وقال لي

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسماعيل قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

عن أم سلمة

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه بيده ثم قال قده بيده

باب
اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب
لا يطوف بالبيت عريان
ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط

يؤذن

يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب
اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب
صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه
ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت

جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا
والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج إلى عرفة ويرجع
بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب

من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني
عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج

ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف
خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا
وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب

الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد
بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا
طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر
حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة

فقعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا
يصلون حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة ابن حميد قال حدثني
عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله ابن الزبير يطوف
بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله
ابن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
حدثته ان رسول الله صلى الله عليه لم يدخل بيتها
الا صلاهما

باب

المريض يطوف راكبا

حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله ابن مسلمة
قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء

الناس

الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد
المطلب رسول الله صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فأذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
امك فأت رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب

ما جاء في زمزم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس

بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

[Margin notes:]

ابن عبد الله

حديث ماء زمزم لما شرب له مشهور على الالسنة كثيرا [illegible]

[illegible]

أي للحج اذ الاول كان للعمرة

[illegible]

حدثني

باب
الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا

باب
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون

أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل
علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه
الآية نزلت في الفريقين كلاهما في الذين كانوا يتحرجون أن
يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم
تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما بعد
ما ذكر الطواف بالبيت

باب

ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي
حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا

كلتيهما

يتحرجوا

أبي

ومشى

ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا
إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار
قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي
صلى الله عليه فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين
الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل
الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله

قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما
سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء
عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت
فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما
يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي
صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير
النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله

ما إما موصولة أو نكرة موصوفة [illegible]

هذا من الباب بحيث لو حاضت بعد الطواف سعت ونسكت كلها [illegible]

عليه

عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا
من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما
استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها
إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل قال نا إسماعيل
عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت
رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في
ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا بأس
إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها
أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

يقول كذا وكذا فقالت نعم بيبا فقالت ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت

أخبرني

أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد

اللّه قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت إلى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج
بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في
الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجّر
بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون بذلك
إلا سنته

باب
قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج
أن يأتم بعبد الله بن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس
فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى
خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب
السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن
عمر صدق

باب
الوقوف بعرفة

أي صلّ بالهاجرة وهو شدة الحر

أي سنة النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك صح

في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر صح

أفيض صح

أي الخطبة أي يكون بالخاطب لا كون [illegible] فعاملته [illegible] قال في الخلاصة [illegible]

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا
مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير
بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت
النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال
أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس
يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما
ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل
الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس
من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت
في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب
السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام

قبل النبوة توفيقا من الله له

سمي الحمس [illegible] قريش [illegible] عليهم [illegible] على دينهم [illegible]

أي [illegible] عن جميع [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

حدثنا علي بن عبد الله

بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب

النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات

زاد ابو ... حين ... يعني من عرفة

سير بين الابطاء والاسراع وقيل سير سهل في سرعة

بل وعلى الحكاية للفظ القرآن ... والتنوين ...

... ولا كان حاجة

قريب من المزدلفة وكان ... يصلون ... مخالفوا السنة

الاسلمة فلما بلغ

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب

أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا

الا وفي رواية ... على ...

يعني مولى ابن ...

يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه

أنه عروة: فقال لكم من التحلل بينكم وبجوز ما خلا لهما بينهما

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب

من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو أيوب

في وصلاته بمزدلفة العشاوين [illegible]

فبال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي يشعل

الانصاري

الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

في روايته بإقامة واحدة [illegible]

فلما حين طلع الفجر [illegible]

كان [illegible]

وقتهما [illegible]

[illegible]

تكملة لقوله بليل لشموله جميع أجزائه [illegible]

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله ابن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون
عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى
لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل
حدثنا علي قال سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد
سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة
المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج
قال عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى
رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول
الله صلى الله عليه أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان قال عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن

عائشة

[Margin:] بفتح الميم وكسرها لغتان في بيان المشعر إذ سمي به لأنه معلم للعبادة والحرام لأنه من الحرم أو لحرمته ... بيتهم

[Margin:] الإظهر وهو بلاغ

[Margin:] عطف على ... لا على ... التقديم إنما ... متزلزل ...

[Margin:] لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم

[Margin:] كلام أسماء رمينا قبل طلوع الفجر وقال به جماعة وفرقنا أن وقت الرمي إنما يدخل بطلوع الفجر ويستحب تأخيره إلى طلوع الشمس

[Margin:] أي يا هنتاه

[Margin:] ج ظعينة وهي المرأة في هودجها ثم أطلق على المرأة مطلقا

[Margin:] استدل به على تقديم الرمي قبل طلوع الشمس والجمهور ... طلوع الشمس ...

عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا
أبو نعيم قال أفلح ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه
سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة
فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا
نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله
صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح
به

باب

متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش
حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت
النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول

[Margin:] أي العشاء من صلاة ...

[Margin:] ... العصر غير ... لأن ... صلاتين ... وقتها ... عن وقتها العشاء

[Margin:] بفتح العين أي الأكل بينهما لا بكسر العين

طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل

فأخبر

فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت الى قوله وبشر المحسنين

قال مجاهد سميت البدن لبدنها. القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير. وشعائر استعظام البدن واستحسانها. والعتيق عتقه من الجبابرة. ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس. وعن عروة ان عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه

اخبرنا

حدثنا يحيى

بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا ايمنها ان تصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان

ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال نا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد
بدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث
بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب
من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر
هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا
فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر
الهدي

باب
تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد

قال نا الأعمش

قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم
في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد قال نا
منصور بن المعتمر ح وثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل
قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا
حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد
قبل أن يحرم

باب
القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن
كان عندي

باب
تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن
معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها
بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى

الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان
بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها
نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا
قبيصة قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن
عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف
أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر
البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت
حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف

بالبيت

بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج
والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا
الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن
معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث
على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال عبيد
الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد
الله منحر رسول الله صلى الله عليه حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال أنس بن عياض قال موسى بن عقبة عن نافع

أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب

راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين
حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات بها حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب
يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ... الى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة

حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب
الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل

النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا
حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله
عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان
اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال
عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم ابن يحيى حدثني ابن خثيم
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عفان
اراه عن وهيب قال ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد
بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن المثنى قال عبد الاعلى قال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت
بعدما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر
قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال

النبي

النبي صلى الله عليه قال احسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت
راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان
ناخذ بسنة رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه لم يحل
حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع
كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم

المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث
حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد
الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش
بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها
ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى
الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه
بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة

ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا
ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال
اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه
وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض
قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة
افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب أن عيسى بن طلحة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل

فقال

فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته

اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يخطب بعرفات . تابعه ابن عيينة عن عمرو و
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد
بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل
أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى
يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

محمد بن المثنى

محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن
زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون
أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام
أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون
أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف
النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا
وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم
اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه
وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
أذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد

الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له. تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار فقال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى

والسورة التي يذكر فيها آل عمران

جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة
اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من
ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى
جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب
إذا رمى الجمرتين يقوم
مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب
الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها

عوا
فوق
فيقف

قال الزهري وسمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة

النفر فقالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا :: وقال
مسدد قلت لا :: تابعه جرير عن منصور قال فاخرجي مع أخيك
إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع
عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا
أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري
فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة
وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا
سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس
بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه أين
صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم
النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد
المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله
عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة

بالمحصب

بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه
ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا
أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي
الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع
إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن
الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان

[illegible]

النبي صلى الله عليه ينيخ بها. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري. وقال أبو عبد الله وزادني محمد قال ثنا محاضر قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري. قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس

إنما الفرض بينهما في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا الناس يصلون في المسجد صلاة الضحى

قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أمه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر

في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت
البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار
سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك
ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة
في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال

ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب
أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة
قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة
فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى
التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو
بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة
سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء
قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله

عليه وآله أصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن
عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج
معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة
بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو
يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب
الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال
أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب
أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم
من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة

فحضت

فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت
ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها
فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب
أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون
عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى
التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
أو نصبك

باب
المعتمر إذا طاف طواف
العمرة ثم خرج هل يجزئه
من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة

أبو نعيم الفضل بن دكين ... [illegible]

خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن
لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت من بنات
ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله
ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال

صفرة

صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع
طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط
البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك
الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او

اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا. حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر

بن عبد الله

١٦٩

بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ه صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها
قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها
حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات
تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله

وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عُيّر بذلك فنزلت ليس البر [بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر] من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جدّ به السير يعجل إلى أهله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما

قال

ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جدّ به السير أخّر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله

وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بيننا

وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق
راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وانا معه فاهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر
واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل
مكة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله
صلى الله عليه فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس
حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه ان حبس احدكم

عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله
عليه نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن
عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما
كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى
الله عليه بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر
او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر

نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث
به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه
ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله
عليه امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه كان اهل بعمرة
عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما
امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا
واحدا وراى ان ذلك مجزيا عنه واهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله

بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله
عليه انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه احلق راسك وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال نا مجاهد قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول
الله صلى الله عليه بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال
يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال في
نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها
فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين
ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن

البعرية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت

ابا حازم

ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل. يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك. قياما قواما. يعدلون يجعلون عدلا.

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى

الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع عن أبي
أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت
فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه
بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء
الأكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته
فقال كلوه حلال. قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن
هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب
لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان
هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة

لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة
على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما
أتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا
أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل
عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم
قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها
قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى
للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم

باب
ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه م وحدثنا مسدد
قال أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني
إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل
المحرم. وحدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من
قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور
وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى
إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من
فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله

قيل خاص بالكلب المعروف وقيل كل كلب عقور [illegible]

١٠٧٦

عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر
بقتله. قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم
لم يروا بقتل الحية بأسا

باب
لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح
العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن
لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم
يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم

بضم الياء وفتح الضاد أي لا يقطع

يخرج فيهما بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما
قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم
مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر وعن
خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من
الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله

يوم خلق السماوات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله
سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال
احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا
عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر
قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من
الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص
ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد
ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة
المحرمة ولا تلبس القفازين. تابعه موسى بن عقبة واسماعيل
بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفاز
وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا
تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب
المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله
عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه
طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن عبد
الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد
الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن
عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل
راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب
على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا
رايته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار

قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن
لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى تكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال
من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة

جابر

فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة
سلاحا الا في القراب

باب جواز دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة
حدثنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة
عليه حدثنا ابو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني

صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل
عليه جبة أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي
أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض
رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

باب
المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله
عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو ثوبيه ولا تخمروا
رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه
فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب
الحج والنذور عن الميت
والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى
النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب
الحج عمن لا يستطيع
الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح

ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من
خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب
حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله
عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر
إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق
الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب
حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي
يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه
في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم

قال نا ابن أخي

قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت
الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي
بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا
عمرو بن زرارة قال أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد
حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

باب
حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد نا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج
النبي صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان
بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو و
نجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج
مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من

رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد
ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من
حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
تعني زوجها حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه او قال
يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر
امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس

الحماء

اطلق هنا وفي رواية بمسيرة يوم وليلة وفي اخرى بمسيرة يومين وفي اخرى بثلاث ... اكثر العلماء بالحمل اختلاف التقديرات وحملوا العدد على اختلاف المواطن حسب السائلين ...

وبعد الصبح

وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب

من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن
عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله
عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد
الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم
من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله
عليه المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله
بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بني
حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل
المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب
المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب
لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء

بالمدينة تابعه قتادة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا

ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد فيك بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه

باب
المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس

أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة
أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

باب
كراهية النبي صلى الله
عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله
عليه أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
فأقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول ❖ كل امرئ مصبح في أهله ❖ والموت أدنى من شراك نعله ❖
❖ وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ❖
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ❖ بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ❖ وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما
أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في
صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري
نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه
عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن
زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب
صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن

طلحة ابن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني
بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى
الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا
أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
أفلح إن صدق أو أدخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه
عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا
يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره
عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول
الله صلى الله عليه من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا

يرفث

يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به
والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل
عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه في الفتنة
قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه
إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر ألا يغلق إلى يوم القيامة
فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم
كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم
عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال
أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا

أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ

بَابٌ هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ. وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ

فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُسُ لِهِلَالِ رَمَضَانَ

بَابٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً

وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

بَابٌ أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ

في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم

قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال شعبة قال محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت ألا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب
شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني

مسدد

مسدد قال معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب
قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال شعبة قال الأسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال هشام قال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر
لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام
قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما

عمدت

تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد
الليل وبياض النهار. حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد. وحدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو
غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط
أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما
يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن
بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن
بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب
تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي
ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه

باب
قدر كم بين السحور وصلاة
الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس
عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام الى
الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب
بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم
واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد

العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
تسحروا فان في السحور بركة

باب
اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان
قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة
وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب
الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
قال كنت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة
وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر
وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن

بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت
لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا
مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك
حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم. وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن
أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه. مآرب حاجة قال طاوس
أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء. وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى
يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت
أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه إذ حضت
فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من
إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم. ودخل الشعبي الحمام
وهو صائم. وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء. وقال
الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم. وقال ابن مسعود إذا كان صوم
أحدكم فليصبح دهينا مترجلا. وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه
وأنا صائم. وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره. وقال ابن سيرين
لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض
به. ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا. حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع

ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وروي نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان

قال اخبرنا

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه اذا توضا فليستنشق

بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب اذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد ابن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال نا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث

النبي صلى الله عليه فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم

بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن
ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن
ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يونس عن
الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله اعلم
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسأل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل
الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه

باب

الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح

لي قال يا رسول

لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر
الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطر

باب

اذا صام اياما من رمضان

ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر
الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن

بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي
صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد
الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في
السفر

باب
لم يعب اصحاب النبي صلى الله
عليه بعضهم بعضا في الصوم
والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم   باب من افطر

فيه رد على من منع الصوم وعلى من منع الفطر

باب من افطر
في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب
وعلى الذين يطيقونه فدية

وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا
الاعمش نا عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه نزل
رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم
ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة   باب

متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام
أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه
يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي
إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه

باب الحائض
تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي
صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها

باب
من مات وعليه صوم

وقال الحسن

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن
أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم
فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن
جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد قال حدثنا الأعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة
عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه

أن أمي ماتت وعليها صوم نذر. وقال أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم. حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر

يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر

في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بُدٌّ من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوّم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار. العهن الصوف

باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اياكم
والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب
الوصال الى السحر

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني
ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم

على اخيه

على اخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب
صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي
صلى الله عليه استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما

منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول
خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة
إلى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة
داوم عليها

باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه
شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر
ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع
أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى
نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته
قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني
محمد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت

القايل

انسا

أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه فقال ما كنت أحب أن أراه من
الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته
ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب من رائحة
رسول الله صلى الله عليه

باب

حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال أخبرنا هارون بن إسماعيل قال نا علي قال
نا يحيى قال حدثني أبو سلمة نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك
حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب

حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله
عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك

حقًّا وإنَّ لعينيك عليك حقًّا وإنَّ لزوجك عليك حقًّا وإنَّ لزورك
عليك حقًّا وإنَّ بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإنَّ لك بكل
حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
عليَّ قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف
الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى
الله عليه

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا
تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن
الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يومًا وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يومًا وأفطر يومًا فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل
من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن
علي قال أنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر
أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني
أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إليَّ وإما لقيته فقال
ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن
لعينك عليك حظًّا وإن لنفسك وأهلك عليك حظًّا قال إني
لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم
يومًا ويفطر يومًا ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه
لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدًا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال
حتى قال صم يومًا وأفطر يومًا فقال اقرأ القرآن في كل شهر
قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى. حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

ليس في الحديث الذي أورده ما يطابق الترجمة وأجيب بأنه جرى على عادته من الإشارة إلى ما ورد في بعض الطرق فقد روى أحمد والنسائي عن أبي هريرة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها فأمرهم أن يأكلوا وأمسك الأعرابي فقال ما منعك أن تأكل فقال إني أصوم ثلاثة من كل شهر فقال إن كنت صائما فصم الغر وفي بعض طرقه فصم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة. حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف

قال ابن المنير الحكمة في الشهر ... إن كان الذي تحرر في الحديث أن المراد شهر معين وهو شعبان إشارة أن ذلك لا يختص بشعبان انتهى

قوله في أحاديث آخر باب البيض أي أيام الليالي البيض لأنها تبيض بطلوع القمر من أول الليل إلى آخره قيل استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة أيام من كل شهر وحكى العراقي في ... عشرة أقوال انظرها ...

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني
رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل
الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان

باب
صوم يوم الجمعة

وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم
قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى رسول
الله صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم
يعني أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري

وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية
حدثته فأمرها فأفطرت

باب
هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب
صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال
حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن
ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير

عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب
منه والناس ينظرون

باب

صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد
الصبح والعصر

باب

الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة

قال ينهى

ط صرح في حديث الباب بتحريم صومه وهو باجماع واذا صامه فلا ينعقد عند الجمهور ولو نذر صوم يوم ... عند ... لا ينعقد النذر ... المختص

ط لانه من ... مقتضية ... مجازا ...

قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد
ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما
قال اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من
النبي صلى الله عليه فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب

صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه
يصومها حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

ح الرواية بفتح الباء وغيره ... فقال ... والجلسة ...

توقف رضي الله عنه للتعارض ... او ... صائم

ط النهي ... المصلحة ... لا يقتضي ...

ط قيل ان ... الصحابة ... تعارض ... اجابه بالحكم ... واذا تعارض ... النهي ... الحج ... واما ...

ط ... التمتع

قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن
عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق
أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم
يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام. وحدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام
ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد ابن عبد الرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان يوم
عاشوراء عام حج على المنبر يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب حدثنا عبد
الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني
إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال
النبي صلى الله عليه فصوموه أنتم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على
غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر

رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه رجلا من اسلم
ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان هذا اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى
الله عليه والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي
بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة

في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من
التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى وذلك في رمضان وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا
عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك حدثنا

في رمضان

إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك
فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من
صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
سليمان بن كثير عن الزهري باب التماس

سميت بذلك لما تكتب الملائكة فيها من الأقدار قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم ولم يعين [illegible] القرآن لأن المراد به تفصيل ما جرى به القضاء وإظهاره [illegible] في تلك السنة [illegible] وقيل المراد القدر العظيم والمعنى أنها ذات قدر لنزول القرآن فيها أو لما يقع فيها من نزول الملائكة والروح والبركة والمغفرة أو أن الذي يحييها يصير ذا قدر وقد اختلفت الأحاديث في تعيينها واختلف العلماء في ذلك على أكثر من أربعين قولا قال في التوشيح [illegible] أقوى جمعا بين الأحاديث المختلفة وأرجاها أوتار العشر الأخير وأرجاها ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو سبع وعشرين واختلف هل هي خاصة بهذه الأمة [illegible]

قد اختلفت الأحاديث في تعيين ليلة القدر واختلف العلماء فيها على أكثر من أربعين قولا [illegible]

تعقب هذا على ابن عيينة بقوله وما يدريك لعله يزكى فإن الله أعلمه بحال ابن أم مكتوم وأنه ممن تزكى ونفعته الذكرى

باب

التماس ليلة القدر

في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى
رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر وحدثني معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر
ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر
وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر

في الوتر من العشر الأواخر

من غير تعيين فيشمل الأشفاع والأوتار

أي قيل لهم في المنام إنها في السبع الأواخر

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

انظر العارف [illegible] فإنه نقل عن ابن عطية [illegible] العشر [illegible] المبرد [illegible]

و [illegible] من الصحيح [illegible]

سقط الترجمة [illegible] الترجمة قبلها [illegible]

فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر
قال نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول
الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى تبقى
وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم
ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت
السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى
الله عليه ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه
انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا وحدثني محمد قال أخبرنا

عبدة عن هشام

عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول
تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى
بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد الواحد قال نا
عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين
يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة
ليلة القدر لتلاحي الناس

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد
بن الحارث قال نا حميد قال نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج
النبي صلى الله عليه ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في

أي في الليلة بعد ما تسع ليال وهي ليلة إحدى وعشرين

في الليلة بعد ما سبع ليال وهي ليلة ثلاث وعشرين وهكذا فيما بعد

السابعة والتاسعة والخامسة

باب العمل

في العشر الأواخر في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب

الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

عائشة

قال مالك في الاعتكاف ... ملازمة المسجد

عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

كان حين اعتكف

باب

الحائض ترجل المعتكف

لاقتضاء وترمى

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

الليل

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب
غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب
الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب
اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر

فقال النبي

فقال النبي صلى الله عليه آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

تردن

باب
الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج
المعتكف لحوائجه الى باب
المسجد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما

على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسماعيل نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

نسيتها

باب اعتكاف المستحاضة

فتمطرت

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

أي بيت الرجل وغيره والمعتكف باشر من المصلى ح

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا

قال المهلب في الحديث تعليم لنا اذا تحدثنا مع محارمنا ونسائنا على الطريق ان نقول هي محرمي حتى لا نتهم ح

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد

هاجت

٢١٤

هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

في بعضه عليه السلام ح

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب

أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه أوف نذرك
فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد
الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه
أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف
في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

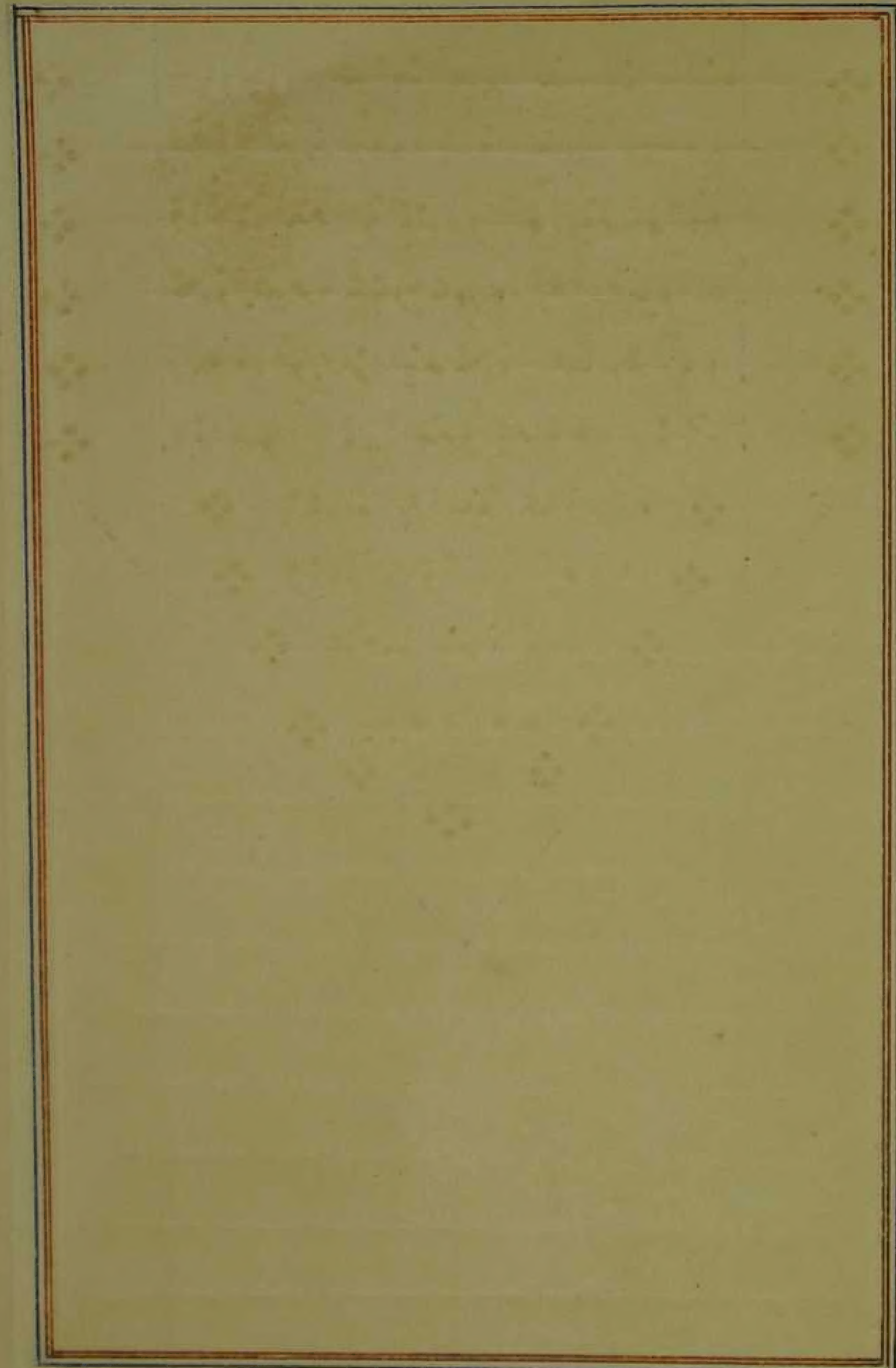
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال ثنا عبد الله قال
أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله

عليه ذكر

عليه ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها
ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني
لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه إذا صلى انصرف
إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة
وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه البر
أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا
من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت
ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف في
المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه



نجز الجزء الثالث من صحيح البخاري بحول الله
تعالى وقوته يتلوه في أول الرابع كتاب البيوع
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد نبيه وعبده على يد أفقر العبيد إلى
ربه وأحوجهم إليه محمد العباس بن أحمد
ابن سودة لطف الله به وليه وقـواه
في عاشر صفر الخير عام ستة
وعشرين وثلاثمائة والف
عرفنا الله خيرها
بمنه وكرمه
آمين